

م0610-02/02/(10/25)01-م(15055)

الاجتماع التشاوري الإقليمي تحضيراً لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025 عبر تقنية الاتصال المرئي، 2025/10/27

المذكرة المفاهيمية

المقدمة

تعد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اجتماعاً تشاوياً إقليمياً لدعم الدول الأعضاء في التحضير لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025 (اجتماع المسؤولين رفيعي المستوى سابقاً)، المقرر عقده في جنيف في الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر/ كانون أول 2025.

منذ اعتماد الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين في عام 2018، أظهرت جامعة الدول العربية قيادة إقليمية ثابتة في تحقيق أهدافها. ومن خلال قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة - عملت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشكل وثيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتعزيز حماية اللاجئين، وتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء، ودعم تطوير وتنفيذ ومتابعة التعهدات الوطنية والإقليمية.

يستند هذا الاجتماع التشاوري القادم إلى الاجتماع الإقليمي الناجح الذي نظّمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 2023، والذي عزز بشكل كبير مشاركة الدول العربية في المنتدى العالمي للاجئين الذي عقد بجنيف في ديسمبر/ كانون أول 2023. ساعد اجتماع عام 2023 على مواصلة الأولويات الإقليمية، وإبراز المساهمات العربية، وتحسين اتساق وتأثير تدخلات الدول الأعضاء على الساحة العالمية.

لا تزال المنطقة العربية تستضيف أكبر تجمعات النازحين في العالم، حيث يُقدر عدد اللاجئين والنازحين قسراً بنحو 32.7 مليون بحلول نهاية عام 2024، بمن فيهم أكثر من 7.4 مليون لاجئ سوري وملايين النازحين داخلياً. يستدعي هذا السياق تعميق التعاون الإقليمي والتضامن الدولي لتقديم استجابات فعّالة ومنسقة ودائمة، قائمة على مبادئ تقاسم الأعباء والمسؤوليات. وبناءً على هذا الزخم، يهدف الاجتماع التشاوري لعام 2025 إلى تعميق الحوار الإقليمي، وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ التعهدات الحالية، ودعم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في صياغة موقف عربي موحد تجاه لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025.

الأهداف الرئيسية

- توحيد موقف المنطقة العربية تجاه الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR) استعداداً لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025، مع ضمان بقاء حماية اللاجئين أولوية إقليمية قصوى.

- تعزيز المشاركة الفعالة والمنظمة للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في اجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025، بما في ذلك إعداد وتقديم تقارير عن التعهدات السابقة وحالة تنفيذها، مع تشجيع الإعلان عن التزامات جديدة ومؤثرة.
- تعزيز دور التنسيق الإقليمي لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دعم وتتبع وتعزيز تنفيذ تعهدات الدول العربية بموجب الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، وتعزيز الشراكات القائمة على العمل المشترك والمسؤولية المتبادلة وتقاسم الأعباء بشكل عادل.
- تسهيل تبادل الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء، ووضع أولويات إقليمية استشرافية لتوجيه الإجراءات الجماعية لحماية اللاجئين.

النتائج المتوقعة

- موقف إقليمي عربي واضح وموحد بشأن حماية اللاجئين وتنفيذ الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، يُعرض خلال اجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025.
- مشاركة متزايدة وأكثر شفافية من جانب الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، بما في ذلك تقديم تقارير مرحلية مُحدثة وتجديد التعهدات.
- تعزيز التعاون والشراكات الإقليمية بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية، بما يعزز المسؤولية المشتركة وتقاسم الأعباء.
- وثيقة ختامية مُعتمدة تُجسد الأولويات العربية والالتزامات الجماعية والرسائل الإقليمية لعرضها في اجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين لعام 2025.
- تعزيز تبادل الخبرات والمعارف التقنية الإقليمية لتحسين الاستجابات للاجئين وتخفيف العبء عن الدول والمجتمعات المستضيفة.

التاريخ والمكان

سيُعقد الاجتماع التشاوري الإقليمي عبر تقنية الاتصال المرئي يوم 27 أكتوبر/ تشرين أول 2025، وسيكون باللغة العربية ولن تتوفر الترجمة.

المشاركون

تُدعى كل دولة عضو في جامعة الدول العربية إلى ترشيح ثلاثة مرشحين: نقطة اتصال عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء؛ ونقطة الاتصال الوطنية المسؤولة عن متابعة الاتفاق العالمي للاجئين؛ وممثل عن السلطة أو الآلية الوطنية المسؤولة عن المشاركة في المنتدى العالمي للاجئين واجتماعات المسؤولين رفيعي المستوى، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة.